

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 578 | عليه اتفاقاً من غير قصد ، وإلا فالرؤية بالغير مما لا معنى له ، أو يقال معناه : سواء | كان رؤية أحدهما للآخر بنفسه بأن يكون هو نفسه باعثاً على الرؤية ، أو كان بغيره | بأن يكون الباعث ذلك الغير . | | قال التلميذ : قوله : بغيره أي بأن يكون صغيراً فيحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . | | ( والتعبير ' باللساني ' أولى من قول بعضهم : ' الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ' ) وإنما قال : أولى لأنه يمكن أن يراد بالرؤية في قول بعضهم بناء على الغالب ، أو يقال : المراد بالرؤية الملاقاة ، بحيث لو كان له بصر لرآه كما هو | المستعمل في العرف . وبعضهم هو : أبو عمرو بن الصلاح على ما قاله التلميذ ، | وقال العراقي : هكذا أطلقه كثير من أهل / 102 - أ / الحديث ، ومرادهم بذلك مع | زوال المانع من الرؤية كالعمى . انتهى . وعلى كل تقدير فتعريف المصنف أولى | | ( لأنه ) أي قول بعضهم ( يخرج ) أي بناء على الظاهر ، ( ابن أم مكتوم ) أي | الأعمى الذي نزل في حقه ! 2 2 ! ، قيل : يخرج إما من الإخراج ، فالابن | منصوب ، أو من الخروج والابن مرفوع ، ولكن لفظة ' به ' أي بهذا القول مقدر حينئذٍ | فالأول أولى . ( ونحوه ومن العميان ، ) يضم العين ، ( وهم ) أي والحال أنهم | ( صحابة بلا تردد ) أي بلا خلاف وشك . |